الحواشي وقد صحح في نسخ المشكاة كذلك بالنون وكذلك صورة اللفظ في
نسخ الطيبي وفي مجمع البحار من الكن اي بالمهمل والميم والمشرح بالهوة
الذاهبة في الارض وفي القاموس المهمل كمنزل الهوى من راس الجبل
وفي الترمذي في حديث الدجال فتطرحهم بالمهبل بالنون وهو تصحيف
والصواب بالميم والجحاب بكسر الجيم جمع جحبة بفتحها كنانة النشاب
اي ظرفها وقوله لايكن منه بيت مدر ولا وبر في مجمع البحار لايكن هو
بفتح باء وضم كاف من كننه صننة عن الشمس ومفعوله محذوف اي
لايكن ولايصون من ذلك المطر بيت مدر ولا وبر يعني بيت الحضر واهل
البدو شيئا بل يغسل الاماكن اي لا يمنع من نزول الماء بيت للمدر انتهى
ولكن صحح في النسخ بضم الياء وكسر الكاف من الاكنان وفي الحواشي لايكن
من الاكنان والكن اكننته وكننته اي سترته والجملة صفة مطر والمفعول
محذوف اي لايستر ولايصون من ذلك المطر بيت مدر ولا وبر اي
اهل الحضر والبدو شيئا بل يعم جميع الاماكن كما عرفت وقال في القاموس
اكنه كنه ستره كالزلفة قال الطيبي روي بفتح الزاي واللام وبالفاء و
القاف وروي بضم الزاء واسكان اللام وبالفاء وبين معانيها من غير
تعيين اي ايهما اي معنى والذي في القاموس في باب الفاء وفصل الزاي
الزلف محركة الحوض الملآن وبهاء المصنعة الممتلية والاجابة الخضراء والصدفة
والصخرة الملساء والارض المكنوسة والزلفة بالضم الصحفة والزلف بالكسر
الروضة وقال في باب القاف الزلقة محركة بها الصخرة الملساء والمرآة
انتهى ولا يخفى ان الانسب هنا حمله على المصنعة الممتلية او الاجانة الخضراء لان
الظرف اذا ملي ماء يرى اخضر ويقرب من حمله على الصحفة والمراة كذلك
كان الارض صارت لكثرة الماء بحيث يرى اخضر ويقرب منه حمله على الصحفة
والمراة كذلك كان الارض صارت لكثرة الماء بحيث يرى الرائي وجهه فيه و

٤٧

والله اعلم ولا يناسب قوله فيغسل الارض حمله على الارض المكنوسة والصخرة
الملساء بصفائها وما اشبهها وعلى المراة بهذا المعنى ايضا فافهم والعصابة بالكسر
من الرجال والخيل والطير ما بين العشرة الى الاربعين كالعصبة بالضم
والمراد بقحف الرمانة بكسر القاف مقعر قشرها شبه بالعظم فوق دماغ
الادمي وما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين او ينكسر منه
شيء والرسل بالكسر اللبن ويقال ارسلوا اكثر رسلهم واللقحة بالكسر
وبفتح القوح صور وهي ناقة الحلوب او التي نتجت لقوح الى شهرين او
ثلثة ثم هي لبون والجمع لقح ولقاح وقوله لتكفي الفيام في القاموس في
فصل الفاء الفيام الجماعة من الناس بكسر الفاء معناه الجماعة وقيل الطائفة
قال ثابت هو ماخوذ من الفيام وهي كالقطعة من الشيء وقال بعضهم بفتح
الفاء حكاه الخليل وهو رواية القابسي وادخله صاحب العين في حرف
الياء بغير همز وغيره بهمز وكذا قاله القابسي وحكى الخطابي ان بعضهم رواه
فيام بالفتح مشددة الياء وهو غلط وفي المهموز ذكره الهروي وكذا
قيده عن ابي ذر بالهمز والفخذ بسكون الخاء جماعة دون البطن والبطن
دون القبيلة واما الفخذ بمعنى العضو فبكسر الخاء وبسكونها كذا في
شرح ابن الملك موافقا لما قاله الطيبي وفي المشارق الفخذ من الناس
الجماعة منهم والقبيلة ويقال في العضو فخذ وفخذ وكذلك في نفر القوم
فخذ وفخذ وحكي عن ابن فارس انه بالكسر في العضو وبالسكون في النفر
وحكى صاحب الجمهرة السكون والكسر في العضو وقال الفخذ بالسكون
ما دون القبيلة وفوق البطن انتهى وفي القاموس الفخذ ككتف ما بين الساق
والورك مونث كالفخذ ويكسر وحي الرجل اذا كان من اقرب عشيرته
وقوله فتقبض اي الريح على الاسناد المجازي وقوله كل مومن وكل مسلم
يدل على مغايرة الايمان والاسلام او هو تاكيد ومبالغة في التعميم وقوله

Copyright © King Saud University